والبطالة والجهل بحكمة الله تعالى في الحاجة الى التعاون و
ضد الطمع التفويض وهو ارادة ان يحفظ الله تعالى
عليك مصالحك فيما لا يأمن فيه الخطر اعني النوافل
والمباحات فان كان فيه صلاحك يسر لك الله تعالى و
الا منعك قال الله تعالى حكاية وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا انظر كيف
عقب التفويض بالوقاية وهو مقام شريف يدل على
حسن العقل ايضا **البحث السادس** في امور مترددة
بين الرياء والاخلاص او الحياء يدخل في كلا الجانبين
تلبيس ابليس فلنقدم مقدمة في دفع الشيطان وحيلة
يشتد اليها الحاجة في التقوى في جميع مجاريها خصوصا
في الاخلاص فنقول وبالله التوفيق المذهب المختار فيه
للجميع بين الاستعاذة والمحاربة فنستعذ بالله تعالى اولا
من شره كما امر الله تعالى به فان الشيطان كلب مسلط
علينا فعلينا الرجوع الى ربه لينصرفه عنا ثم نستخف
بدعوته ونفيها كلما وردت ولا نشتغل بالمحاربة والجواب
فانه بمنزلة الكلب النابح كلما اقبلت ولعب بك رجح وان

اعرض

اعرضت سكت فان لم يسكت بل تغلب علينا
فعلمنا انه ابتلاء من الله تعالى ليسري صدق مجاهد
تنا كما ان الله تعالى سلط علينا الكفار مع قدرته
على كفاية امرهم وشرهم ليكون لنا حظ من الجهاد
والصبر قال الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وايضا قد يشتبه
علينا خاطر لا ندري انه شر من الشيطان ام خير من غيره
فعلينا خاطر لا ندري انه شر المحاربة والقهر والدوام على
ذكر الله باللسان والقلب ومعرفة وسوسته ومكائده فلا بد اولا
من معرفة منشأ الخواطر وتمييز خيرها من شرها فهي
آثار يحدثها الله في قلب العبد تبعثه على الافعال والتروك
اما ابتداء فيقال له الخاطر فقط وعلامته كونه قويا معمما
وفي الاصول والاعمال الباطنة وان يكون خيرا عقيب
اجتهاد وطاعة اكراما فيسمى هداية وتوفيقا لطفا وعنا
ية قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والذين
اهتدوا زادهم هدى او شرا عقيب ذنب اهانة وعقوبة
فيسمى خذلانا واضلالا واما بواسطة ملك موكل من الله تعا

Copyright © King Saud University